حسنٌ أزيد به الزمان ملاحة   فخلت ملاحته وكانت علقما
تلقاه في الايام إمّا ضاربا   اوطاعنا او معطيا او مطعما
طورا تراه لجة موروده   عذبت وآونة شهابا مضرما
لبس العلا بعد القماط وقبلما   خلع التمائم بالسماح تختما
في وجهه نور الهدى وبغمده   نار الردى وبكفه بحر طما
لو ان بعضا في سماحة كفه   بيمين قارون لاصبح معدما
علم على ظهر الجواد تظنه   علما تعرض للكتائب معلما
يهتز من طرب مهنده فلو   غنى الجياد لكاد ان يترنما
ويكاد ينطق في البنان يراعه   لو ان مقطوع اللسان تكلما
وانى وطرف المجد غض على القذا   دهرا فابصر فيه من بعد العما
واتى الزمان وقد تقطب وجهه   غضبا على ابنائه فتبسما
قمر تلوح بوجهه سمة العلا   فترسما آثارها وتوسما
وتأبى تلألؤ ثم نور سعادة   وسيادة يأبى العلا ان يكتما
تهمي مواضيه السيوف على العدا   نقما تفوق على الاحبا نعما
نار الحديد لديه في حر الوغا   اشهى من الماء الزلال على الظما

لبس

ليس الحيا طبعا خليقته السخا   بل علمته اكفه فتعلما
لولا فصاحته ونسبته حيكا   لظننته يوم الكريهة رستما
ولده الاكرم والدين معشر   ورثوا المكارم اكرما عن اكرما
عن جده يروي ابوه مآثر الاباء   وهو اليوم يروي عنهما
وكذاك اخوته الكرام جميعهم   نقلوا روايات المحامد منهما
من كل ابلج طلعة من خفها   شرفا على الانجاد ان يتخدما
من شئت منهم تلقه في حربه   والسلم ليث وغاو بحرا مفعما
غرا خلائق الكرام تشابهوا   حتى راينا الفرق امرا مبهما
فهم البدور الساطعات وانما   بالفضل بينهم الكمال تقسما
مولاي انتم سادتي وسيادتي   منكم وقدري في مدائحكم سما
قربتموني من رفيع جنابكم   فغدوت مرفوع الجناب معظما
لولم تكلفني السجود لشكرها   نعما وكم عندي بلغت المرتما
لله دركم من لبيب رائه   لم يخط اغراض الزمان اذا رما
هنئتها اولى السعيد وهنئة   دهرها حالفها الحفيظ وسلما
والهم تصويه يوم مولوده الندا   والمجد عاد الى النبيه بعدما

Copyright © King Saud University